

أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري في المؤسسات المعاصرة

إعداد الطالب:
عائض عويضة السلمي
مشروع تخرج – 1
كلية الإدارة
جامعة ميد أوغن

إشراف:
د. عبدالرحيم نادر.
عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميد أوغن

التاريخ: 14 فبراير 2026
الفصل الدراسي: الأول

أولاً: مقدمة البحث

يشهد العالم المعاصر تحولات متسارعة نتيجة التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما أدى إلى بروز مفهوم التحول الرقمي بوصفه أحد أهم التوجهات الاستراتيجية في المؤسسات الحديثة. ولم يعد التحول الرقمي مجرد استخدام للتقنيات الحديثة، بل أصبح عملية شاملة تتضمن إعادة تصميم العمليات الإدارية، وتطوير نماذج الأعمال، وتعزيز ثقافة الابتكار داخل المؤسسات.

وقد أسهمت تطبيقات الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، وأنظمة تخطيط الموارد المؤسسية في تحسين مستوى الأداء الإداري من خلال تسريع الإجراءات، وتقليل الأخطاء، ودعم اتخاذ القرار المبني على البيانات. وتشير الأدبيات الإدارية إلى أن المؤسسات التي تتبنى استراتيجيات رقمية واضحة تحقق مستويات أعلى من الكفاءة والمرونة مقارنة بالمؤسسات التي تعتمد على الأساليب التقليدية.

كما تؤكد الدراسات الحديثة أن نجاح التحول الرقمي لا يرتبط فقط بالبنية التحتية التقنية، بل يعتمد كذلك على جاهزية الموارد البشرية، ووضوح الرؤية الاستراتيجية، ودعم القيادة العليا لعمليات التغيير التنظيمي. ومن هنا تبرز أهمية دراسة أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري في المؤسسات المعاصرة، خاصة في ظل بيئة تنافسية تتسم بسرعة التغيير وتزايد توقعات المستفيدين.

ثانياً: مشكلة البحث

على الرغم من التوسع في تبني تقنيات التحول الرقمي داخل العديد من المؤسسات، إلا أن نتائج هذا التحول لا تحقق دائماً الأثر المتوقع على كفاءة الأداء الإداري. فبعض المؤسسات تركز على الجانب التقني دون إحداث تغيير متكامل في العمليات والهيكل التنظيمية، مما يؤدي إلى ضعف الاستفادة من الإمكانيات الرقمية المتاحة.

وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري في المؤسسات المعاصرة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية:

1. ما مدى إسهام تطبيق التقنيات الرقمية في تحسين فعالية العمليات الإدارية؟
2. كيف يؤثر التحول الرقمي في جودة اتخاذ القرار الإداري؟
3. ما المعوقات التي تحد من تحقيق الكفاءة الإدارية في ظل التحول الرقمي؟
4. ما المتطلبات التنظيمية والبشرية اللازمة لتعظيم أثر التحول الرقمي؟

ثالثاً: أهمية البحث

1. الأهمية العلمية

- يسלט الضوء على أحد الموضوعات الحديثة في مجال الإدارة المعاصرة.
- يسهم في إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بالتحول الرقمي والأداء الإداري.
- يقدم إطاراً مفاهيمياً يوضح العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء الإداري.

2. الأهمية التطبيقية

- يساعد صانعي القرار في المؤسسات على فهم الأثر الفعلي للتحول الرقمي.
- يدعم تطوير استراتيجيات رقمية تسهم في رفع كفاءة الأداء.
- يقدم توصيات عملية لتعزيز الاستفادة من التقنيات الحديثة في الإدارة.
- يساهم في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات في بيئة الأعمال الرقمية.

رابعاً: قائمة المراجع :

Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2014). *The second machine age: Work, progress, and prosperity in a time of brilliant technologies*. W. W. Norton & Company.

Schwab, K. (2016). *The fourth industrial revolution*. Crown Business.

Westerman, G., Bonnet, D., & McAfee, A. (2014). *Leading digital: Turning technology into business transformation*. Harvard Business Review Press.

Laudon, K. C., & Laudon, J. P. (2020). *Management information systems: Managing the digital firm* (16th ed.). Pearson.

الثمالي، إ. ب. ط، & أحمد، أ. م. ع. (2023). التحول الرقمي بإدارة منظمات الأعمال وأثره على الأداء: دراسة ميدانية على الهيئة العامة للموانئ بالرياض. *International Journal on Humanities and Social Sciences*, 47, 1–20. <https://doi.org/10.33193/IJoHSS.47.2023.594>

عزام، م. ع. ع، الخولي، أ. ع. ا، & البشري، ع. م. إ. (2023). أثر التحول الرقمي على كفاءة أداء الإدارة الضريبية: دراسة تطبيقية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*. 15(2), 1–32. <https://doi.org/10.21608/masf.2023.299923>

عبد الحافظ، و. م، رفاعي، م. أ، & عبد العزيز، م. ح (2024). The impact of digital transformation on the efficiency of the state's administrative system and sustainable development: An applied study. *Journal of Environmental Science*, 53(3), 770–794. <https://doi.org/10.21608/jes.2024.247320.1667>